المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
23 March. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

ماذا لو ان..؟

عبد الستار البيضاني: سأدعو رئيس الوزراء لنتمشى معاً من ساحة الميدان إلى ساحة الأندلس

حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– الغي الشوارع وأحول المدن إلى غابات وحدائق.

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟

– اطلب منه تسمية الشوارع باسم الأدباء مع نصب التماثيل بكل شارع.

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– الغي العملة الوطنية والرجوع إلى مبدأ المقايضة.

×ما رأيك بالتظاهرات التي تجري الآن؟

– نزوع الإنسان إلى الحرية والاحتجاج فهو لا يرضى على الأغلب.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– ادعوه لأن نتمشى معاً من ساحة الميدان إلى ساحة الأندلس.

×لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

–؟أقول له: (عوافي) فأنا دائماً مسروق.

× زوجتك تشاجرك في الموبايل؟

– لا اتصل بزوجتي في الموبايل نهائياً!!

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– إذا استمر طويلاً أقطب حاجبي لعله يشعر بضجري.

× قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟

– أقول لها: لا احبك.

× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– أختار وحدتي.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– حطّاب في غابة.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– لا أفكر بالمليون نهائياً وسأختار الصحة والأمان.

× لو سألناك عن اقرب مثقف إلى قلبك ماذا تقول؟

– ميسلون هادي.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– أموت لان اليأس هو الموت.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به، وماذا ستقول له؟

– ماركيز وأقول له: كيف حولت هذه الثقافة الشفاهية إلى أدب مكتوب.

صباح المدى

■ صدر حديثاً عن دار المأمون للترجمة والنشر إحدى دوائر وزارة الثقافة العدد ٣٦٠ من مجلة بغداد الصادرة باللغة الفرنسية وتضمن العدد افتتاحية بعنوان عام جديد بقلم رئيس التحرير الدكتور علاء أبو الحسن إسماعيل بالإضافة إلى أبواب المجلة الثابتة. وذكر مصدر مسؤول في المكتب الإعلامي لوزارة الثقافة: إن الأبواب الأخرى تضمنت مواضيع منوعة أخرى منها باب فرانكفوني الذي تناول معرضا للرسام كريم سيغو ترجمة إقبال علاء الدين ومعرضا آخر تحية إلى جميل حمودي للمترجم كفاح قيس وفي باب الفن التشكيلي كتبت تمارا عبد العزيز موضوعاً عن لوحة وفنان.

■ تدعو وزارة الثقافة/ دار ثقافة الأطفال وبالتعاون مع (مشروع النجف الأشرف عاصمة الثقافة) الشعراء المبدعين العراقيين والعرب للمشاركة في مسابقة تأليف الأناشيد المدرسية للمرحلتين: رياض الأطفال ومرحلة الابتدائية على أن يتضمن نص النشيد مفاهيم وأفكارا تربوية تشيع روح الأمل والتفاؤل والثقة في نفوس الأطفال وتدعو إلى القيم التي تبني المجتمع السليم كالعدل والمحبة والصداقة والتعاون ويحق للمشارك تقديم نص واحد أو أكثر وسيتم انتقاء عشرة أناشيد من كلا المرحلتين وتمنح الدار جائزة قدرها (٥٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي لكل نشيد فائز وان آخر موعد لتسليم النصوص يوم ٢٠١١/٤/١٥ في قسم علاقات وإعلام الدار في مقرها مقابل متنزه الزوراء.

■ تقيم دائرة الفنون التشكيلية اليوم الأربعاء في الساعة الحادية عشرة صباحا على قاعات دائرة الفنون المعرض الاستعادي للفنان سامي الربيعي، المعرض يمثل مسيرة خمسين عاما من الإنتاج الفني.

■ تنطلق فعاليات مهرجان المربد في منتصف نيسان بمشاركة أكثر من ١٥٠ شخصية أدبية وفنية عراقية فضلا عن ٣٠ شخصية من الأدباء العرب والعراقيين خارج الوطن. وسيحمل المهرجان اسم الشاعر مظفر النواب ويحتفي بالشاعر شيركو بيكه

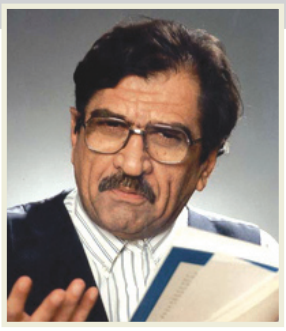

سن تقديرا لمنجزه الشعري الكبير وتعزيز للثقافة الوطنية في العراق الجديد. و ستقام خلال الأيام الثلاثة للمهرجان دراسات نقدية عن شعر بيكه س إضافة إلى محور خاص عن علاقة الشعر بالرواية. وأكد مصدر ان المهرجان سيشهد تواجد وفد فني وأدبي من دولة الإمارات العربية للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٣ إضافة إلى معرض للكتاب ومعرض آخر للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية. ويذكر أن وزارة الثقافة قدمت دعما ماديا للمهرجان بلغ ١٥٠ مليون دينار على أن يتكفل اتحاد البصرة بإدارة وتنظيم شؤون المهرجان الإدارية والفنية.

العمود الثامن

علاوي يتظاهر في لندن

نعم، إياد علاوي وقائمته العراقية في مأزق حقيقي، نتمنى أن يعبروه بأقل الخسائر، وفي السياسة لا يكون التمني كل شيء.

وللمأزق أبعاد عدة، فعلى ارض الواقع لا يستطيع السيد إياد علاوي أن يميز نفسه، أو يحدد ما هي الفئات الاجتماعية التي يعبر عنها، وما هو التيار السياسي الذي يمثله، فنحن في حيره هل هو حزب علماني ليبرالي؟ أم هو حزب للرأسمالية الوطنية أم أنه حزب الفقراء، أو حزب ديني أم لعله حزب يساري، أو حزب مدني حقيقي أم أن لديه ميولاً تدفعه إلى التواصل السياسي مع الجماعات التي لم يتم حتى هذه اللحظة الاعتراف بها على الساحة السياسية العراقية.

وللمأزق بعد آخر، هو أن السيد علاوي لم يستطع أن يشكل حزب أغلبية، كما أنه يواجه مصاعب في إثبات أنه حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان، حتى هذه المكانة لا يستطيع أن يبلغها، رغم أنه يملك حتى هذه اللحظة٨٣ نائباً في البرلمان، فبين الحصول على مكاسب شخصية وسياسية وبين إرضاء الناخبين يبدو أن القائمة العراقية بدأت تتآكل،

وأغلب الظن أن ابتعاد إياد علاوي عن مركز الأحداث –العراق– بسبب سفرياته الكثيرة جعله يقبل بدور "المنظر لحركته"، بدلا من دور المشارك الفاعل في صنع الحدث وهذا الاختيار نابع من تركيبته الشخصية بالأساس، بالنظر إلى أنه طوال عمره المديد مارس السياسة بمعناها العام وليس والمباشر، واعني بالمباشر ما تفرضه من التحام بالناس، فالرجل أمضى سنوات حياته في ظلال المعارضة الهادئة ومن ثم لم يكن منطقيا أن يتحول بين عشية وضحاها إلى ثوري يعتصم تحت نصب الحرية حتى تتحقق مطالب الناس بالإصلاح.

وأيضاً لدى حركة الوفاق التي يرأسها السيد علاوي مأزق آخر، يكمن في المساحة التي تحتلها على ارض الواقع حين يفاجأ المتابع لأحوال الحركة بأن مساحتها التنظيمية على الأرض ليست بقدر طموحات أعضائها، بل إن قدرتها التنظيمية ضعيفة بشكل ملحوظ ما يدفعها إلى تعويض هذا الخلل من خلال الالتحام بقوى وتنظيمات سياسية ربما لا تتبنى الخطاب نفسه الذي تتبناه الحركة.

وتلاحق حركة الوفاق اتهامات كثيرة بأنها تخلت عن منهجها الليبرالي حين عقدت صفقة مع قوى تنتمي لتيارات دينية مثل حركة التجديد وجماعة الحل أو قوى تنتمي لتيارات متشددة مثل جبهة الحوار الوطني، وهذه الخلطة كانت أولى بشائر الانتحار السياسي للحركة، ومن أجل أن يثبت السيد علاوي أن قامته العراقية متماسكة اخذ يردد في الآونة الأخيرة خطاباً سياسياً لا يعبر به عن طموحات الليبراليين، ولا نجح فيه بأن يسترضي الأحزاب الدينية التي يحاول التودد إليها.

إن مأزق إياد علاوي عميق، وإدارته للازمة السياسية الحالية سوف تكشف عما إذا كان بإمكانه أن يخرج من هذا المأزق، ولو بقدر قليل من الخسائر، وسوف يتضح للمواطن العراقي كيف يمكن الوثوق في أحزاب وقوى سياسية طرحت مشروعا مدنيا للإصلاح السياسي ثم تخلت عنه مقابل حفنة وزارات ومنصب هلامي يطل به علاوي على الأحداث الجارية في البلد من شرفته في لندن أو بيروت.

في الأيام الأخيرة قرر علاوي أن يمارس دوره كمعارض وبمنتهى الجدية حين قال: "يجب على الحكومة السماح بالمظاهرات وأن ترعاها".

غير أنه بعد هذه التصريحات النارية عاد وبقوة إلى حالة سبات وصمت لم تقطعها إلا تصريحات هنا وهناك ظهر فيها الرجل أقرب إلى اليأس الكامل من إمكانية حصوله على منصب سيادي، أما الناس التي خرجت إلى الشوارع فعليها هي وحدها أن تقود المعارضة وتتحمل نتائج خروجها على الحكومة، فيما السيد علاوي بعيد.. بعيد جدا، يتظاهر في ساحة بيكادلي وسط لندن.

علي حسين

■ سطور أخيرة

مكاتب دلالين.. أوكار للجريمة

شاع في وقت من الأوقات إن الطرف الخفي من عمليات القتل والاختطاف.. والتسليب هي بعض مكاتب الدلالين.. والدلال بحكم عمله يمكن إرشاد العصابات إلى عناوين المطلوبين ومواقع البيوت لسرقتها ولمن هم على وشك شراء أو بيع عقارات لغرض تسليبهم أو طلب الفدية منهم.

الرأي أن هذا الدور مازال فعالا.. إلا أن الأكيد أن هذه المكاتب قد أسهمت بسرقة ونهب أملاك الناس خصوصا المهجرين.. واستغلت غربتهم ومحنتهم وعدم معرفتهم للاسعار وراحوا يثرون على حساب المنكوبين.. وأحيانا بالتواطؤ مع وكلاء وأقارب المهجرين.. وحملوا ثروات أسطورية بزمن يسير.. مع ملاحظة.. إن الدلال المستغل لا يحلل ولا يحرم.

ولان المكتب لا يحتاج لفتحه ومباشرة العمل فيه أكثر من محل صغير وطاولة وسجل وشطارة وبعض المواصفات فقد تكاثرت هذه المكاتب وانتشرت مثل السرطان.. مع غياب للرقابة،وشيوع الفوضى.. وقد استجدت مؤخرا أعمال التفتيش لا لأجل مراقبة الضوابط وشروط العمل.. بل لتقاضي الرشوة مقابل السكوت على مكاتب غير قانونية وغير أصولية.

الوحدات البلدية لا تسأل ولا تحتج حتى على المسافة المطلوبة بين مكتب ومكتب (ربما ٥٠٠ متر).. ولاتدقق قانونية وشرعية المكتب.. وان غرفة تجارة بغداد، كطرف منظم لهذا العمل التجاري لها رأي واجتهاد.. وكانت النتيجة تعطيل العمل التنظيمي.

دائرة التسجيل العقاري وقفت على تزويرات وتلاعبات مكاتب دلالين.. ومصير املاك المنكوبين بالهجرة.. وكيفية تزوير اوراق ومستندات الدور والاملاك.. وبما يضاعف من نكبة المنكوب وايذاء المواطن الغافل بشراء ملك بأوراق مزورة لقد اضطر بعض الدلالين المستورين للتشبث بمختلف الوسائل لممارسة عملهم المشروع.. ولجئوا إلى نقابة العمال يستحصلون موافقتها.. غير أن الحل لدى غرفة التجارة وفي أمانة بغداد وفي اخذ مصالح الناس مأخذ جد.

□ حاتم حسن

بريتني تفرض شروطاً صارمة على الراقصين العاملين معها

لندن

يتطلّب العمل مع كبار نجوم البوب الالتزام بعدّة قواعد صارمة من أجل حماية النجم.

ولكن إضافة إلى العقود الّتي تتضمّن فقرات متعلّقة بالسّريّة الّتي يتمُّ توقيعها معهم، فإن الراقصين المصاحبين لنجمة البوب الأميركيّة، بريتني سبيرز، سيتمُّ منعهم من تناول الكحول وتعاطي المخدّرات في أي مكان بالقرب من سبيرز، وإذا اشتبه في انتهاك أي منهم لهذه القوانين سيتم إخضاعه لاختبار عشوائي.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانيّة إنَّ وثيقة الاتفاق الّتي لم يتم الإفصاح عنها والمتعلّقة بالراقصين المصاحبين لسبيرز تنص على أنّه: "من الضروري عدم تعريض سبيرز لأيّة منتجات كحوليّة أو مخدّرات أو أيّة مواد محظورة".

كما تنصُّ الوثيقة على موافقة الراقصين على الخضوع للاختبار من دون إشعار مسبق، كما يتعهد الراقصون بعدم نشر أي صور أو فيديوهات خاصّة بسبيرز.

ايلاف.

نصفهم لا يشعرون بثرائهم

نيويورك

يبدو أن الإنسان لا يشعر أبدا بالقناعة مهما بلغ قدر ثرائه لذلك فهو يقول دائما هل من مزيد.

وقد كشف استطلاع للرأي العام أن ٤٢٪ من المليونيرات الاميركيين لا يشعرون أنهم أغنياء رغم أن استثماراتهم في البورصة وحدها بعيداً عمّا يملكون من عقارات وأموال سائلة تزيد على مليون دولار.

وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان هؤلاء المليونيرات الاميركيين يشعرون بعدم الثراء رغم أنهم مدرجون بين نسبة الخمسة في المائة من الاميركيين الأكثر ثراء وبين نسبة ٠,١ في المائة من الأغنياء الأكثر ثراء في العالم.

وذكرت مجموعة «فيديليتي» التي تتولى عمليات استثمار أموال هؤلاء الاميركيين الأثرياء في البورصة إن شعور هذه النسبة الكبيرة من المليونيرات الاميركيين بعدم الثراء يرجع إلى أن الشعور بالثراء يعد أمراً نسبيا، فهو مرتبط بظروف سوق البورصة والمرحلة السنية لهؤلاء المليونيرات وطريقة حياتهم، فأحيانا يكون المليونير ثريا ولا يعرف كيف يستمتع بأمواله.

وقد اجري هذا الاستطلاع لمصلحة فيديلتي مركز قياس الرأي العام «نورث ريزيرتش بارتنرز على عينة من المضاربين بالبورصة الاميركية يبلغ عددهم ١٠١١ أميركيا تزيد استثماراتهم في البورصة الاميركية على مليون دولار. يذكر ان شعور هؤلاء المليونيرات بعدم الثراء يأتي في الوقت الذي شهدت فيه البورصة الاميركية انتعاشا ملحوظا خلال العامين الأخيرين.

أ.ش.أ

إيفا منديز.. الملاك الجديد لـ"تيري موغلير"

باريس

بعد تعاونه المثمر مع نجمة البوب الأميركيَّة، ليدي غاغا، وتقديمه مؤخرًا لعرض خاص به على منصَّات أسبوع الموضة الباريَّسي، يسَّتعد المصمِّم الفرنسي ومبتكر العطور، تيري موغلير، للعودة مجدَّدا وبقوَّة إلى عالم الموضة والأزياء والجمال، إذ انتشر رسميًّا خبر اختيار النجمة الأميركيَّة، إيفا منديز، لتقوم بالترويج لعطر موغلير الشهير "Angel" والأكثر مبيعا على مستوى العالم.

وأكَّد القائمون على العلامة التِّجاريَّة أنَّ اختيار منديز لتكون "الملاك الجديد" لعطر موغلير خلفًا لعدَّة نجمات آخرهن ناعومي واتس، يعود إلى إطلالتها السَّاحرة والملائكيَّة والّتي تتناسب مع طبيعة العطر الشهير.

يذكر أنَّ عطر "Angel" أُنتج في العام ١٩٩٢، وظهرت منه أحجام مختلفة، وروَّجت له عدة نجمات أبرزهن، إستل لوفيبور(١٩٩٢)، وجيري هول (١٩٩٥)، وآنا ماريا تشيه (٢٠٠٣)، وناعومي واتس٢٠٠٨.

ا.ف.ب

عام ٢٠١١ غير مناسب للزواج

نيويورك

يتضمن عام ٢٠١١ أرقاما مثيرة للاهتمام من قبل الأوساط المهتمة بتفسير الأرقام. ففي هذا العام مرت وستمر تواريخ استثنائية كتاريخ ٢٠١١/١/١ و ٢٠١١/١/١١ و١١/١١/ ٢٠١١ أو ٢٠١١/١١/٢٠. لذلك قد يخطر ببال الكثيرين الدخول في القفص الذهبي في أحد هذه التواريخ. إلا أن المختصين بعلم الأرقام يحذرون من الزواج في مثل هذه التواريخ التي تتضمن الكثير من رقم واحد، لأن هذا الرقم في تفسيرهم يعني الفردية والعقل، فيما يعني الرقم الثاني المشاعر والعلاقات. ولذلك لا يعتبر مناسبا للزواج.

الأخصائية يارميلا فاتسوليكوفا تنبه إلى أن بعض هذه الأيام توجب على الناس أن يعتمدوا على أنفسهم في حين أن الحياة الزوجية تعتمد على تعاون الشريكين الحياتيين. ولذلك ترى بأن على المحبين تجنب الزواج في هذه الأيام وبدلا من ذلك استغلال هذه الأيام للقيام بنشاطات تجارية جديدة.

من جهتها، تقول الأخصائية والمنجمة الفلكية ايليشكا لاندوفسكا إن حاصل جمع الأرقام في تاريخ ٢٠١١/١/١ هو ستة، الأمر الذي يعني المحبة والتوق للجمال والرفاهية وفي الأغلب أيضا الميل نحو التبذير، لأنه مع رقم ٦ نريد أن نتمتع بالحياة غير أن هذا اليوم يقدم إمكانات جديدة يتوجب عدم إضاعتها.

وتضيف أن هذا التاريخ في المجال المهني يضمن نجاح الأعمال غير المنجزة والترقي والتخطيط للمزيد من التعليم.

وعلى خلاف التاريخ السابق فان حاصل جمع تاريخ ١ /٢٠١١/١١ هو سبعة وهو يعني بداية الخلافات الداخلية والخارجية وتجاوز المصاعب والعراقيل. كما يمكن للإنسان في هذا التاريخ أن يستسلم للأوهام وبناء قصور من الهواء.

تاريخ الأول من نوفمبر أيضا هو مناسب للنشاطات العقلانية وللدراسة وللخلق الفني وليس للحب. أما تاريخ ٢٠١١/١١/١١ الذي فيه ستة أرقام من نوع ١ فهو يمثل الإعجاب بالذات بشكل لا يصدق، وهذا الأمر يؤدي إلى إشكالات ليس فقط في العلاقات الإنسانية. أما حاصل جمع جميع الأرقام في هذا التاريخ فهو رقم ٨ الذي يحرض على الاهتمام بالعالم المادي. ولذلك فان هذا اليوم مثالي في المجال المالي وليس لعقد القران والعلاقات العاطفية.

تاريخ ٢٠١١/١١/٢٠ مناسب لاتخاذ القرارات الحاسمة في المجالين المالي والمهني وليس للعلاقات العاطفية، لأن رقم ٢٠ هو رقم الحسابات وتحقيق الأهداف.

رويترز